

ديوان الحماسة

وقال الحسين بن مطير الأسدي .

- 1 - (لهُ يومٌ بؤسٍ نيه للناس أبؤسٌ ... ويومٌ نعيمٍ قيه للناس أنعمٌ) .
 - 2 - (فَيَمْطُرُ يومَ الجُود من كَفِّهِ الذِّدى ... وَيَمْطُرُ يومَ البأس من كَفِّهِ الدِّم) .
 - 3 - (ولو أنَّ يومَ البأس خلَّى عِقابَهُ ... عَلى الذَّاس لم يُصْبِحْ على الأرض مُجَرِّمٌ) .
 - 4 - (ولو أنَّ يومَ الجُود خلَّى يَمِينَهُ ... على الذَّاس لم يُصْبِحْ على الأرض مُعَدِّمٌ) .
- وقال أبو الطمحان القيى واسمه حنظلة بن الشرقي تقدمت ترجمته .
- 5 - (إِذَا قِيلَ أَيُّ الذَّاسِ خَيْرٌ قَبِيلَةٌ ... وَأَصْبَرُ يَوْمًا لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ) .

ولكنه عاجز عنه .

- 1 - البؤس ضد النعيم معناه أن أيام هذا الممدوح مقسمة بين إنعام وانتقام فأيام الإنعام لأصدقائه تسعد بها وأيام الانتقام لأعدائه تشقى بها .
- 2 - البأس القتال يريد بهذا البيت أنه جواد شجاع .
- 3 - ولو أن الخ يشير به إلى أن هذا الممدوح عالي الهمة شديد البأس .
- 4 - المعدم الفقير والمراد من هذا البيت أنه سمح كريم كثير العطاء والجود .
- 5 - قبيلة منصوب على التمييز والمراد باليوم أيام الحرب والقتال ولا توارى أصله لا تتورى فحذف إحدى التاءين وكواكبه كناية عن شدة ذلك اليوم والأصل في هذا وما يجري مجراه يوم حليلة وذلك أنه صعد الغبار في ذلك وانعقد في الجو حتى ستر الشمس فرؤيت الكواكب ظهرها هكذا ذكروا معناه إذا سأل سائل عن هم خير قبيلة وأصبرها يوم القتال